

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بِنَاءُ النَّفْسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْشَأَ النُّفُوسَ وَبَرَّاهَا، وَأَكْمَلَ خَلْقَهَا وَسَوَّاهَا، أَحْمَدُهُ عَلَى جُودِهِ الَّذِي لَا يَتَنَاهِي، وَأشْكُرُهُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ جَادَ بِهَا وَأَجْرَاهَا، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَعْطَى كُلَّ نَفْسٍ هُدًاهَا، سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا، وَإِلَيْهِ لَا إِلَيْغَيْرِهِ تَرْفَعُ دُعَاءُهَا وَشَكْوَاهَا، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَلَغَ فِي قِمَةِ الْكَمَالِ الْبَشَرِيِّ أَقْصَاهَا، وَتَبَوَّأَ مِنْ ذُرْوَةِ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ أَعْلَاهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ، وَعَلَى تَابِيعِهِ مِنْ بَعْدِهِ، صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى يَوْمِ تَقْوُمُ الْخَلَائقُ لِمَنْ أَنْشَأَهَا.

أَمَّا بَعْدُ؛ فِيَا عِبَادَ اللَّهِ:

أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي أَوْلَأَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ، وَارْغِبُوا إِلَيْهِ وَارْجُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ يَسْعَى إِلَى مَا فِيهِ سَلَامَتُهُ، وَيَحْرِصُ عَلَى تَنْجِيَةِ نَفْسِهِ مِنَ الْهَلاَكِ، وَإِذَا كَانَتِ الْبَهَائِمُ تَنَأِي بِنَفْسِهَا عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْحُفْرِ الَّتِي تَعْتَرِضُ طَرِيقَهَا، وَتَبْتَعِدُ بِفِطْرَتِهَا عَمَّا يُسَبِّبُ لَهَا الْهَلاَكَ، فَكَيْفَ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِسِرَاجِ الْعُقْلِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ بِهِ أَنْ يُمِيزَ بَيْنَ النَّافِعِ وَالضَّارِّ؟ ثُمَّ كَيْفَ بِالْمُسْلِمِ الَّذِي هَدَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، وَبَيْنَ لَهُ مَا يَأْتِيهِ وَمَا يَذْرُهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟ ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي الْأَنَاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الْأَفْلُمَمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُينَ لِلْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، فَإِذَا كُنْتَ - يَا أَخِي - حَرِيصًا عَلَى وِقَايَةِ نَفْسِكَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُتَمَّيِّزَ ذَاتَكَ مِنَ الدَّاخِلِ، وَأَنْ تَسْعَى إِلَى تَنْقِيَةِ رُوحِكَ، وَتَصْنِيفِهِ ضَمِيرِكَ، وَتَعْمِيرِ بَاطِنِكَ، مُلْاحِظًا مَا يَعْتَرِي الْبَاطِنَ مِنْ

(١) سورة الأنعام / ١٢٢ .

الأمراض والأدواء، حالك في إصلاح باتريك كحالك في إصلاح ظاهرك.  
أيها المؤمنون:

لا بد من أن تتكامل وقاية البدن مع الوقاية المعنوية للنفس، وغير خاف على أحد أن البشرية قد قطعت شوطاً كبيراً في علاج الأمراض ووقاية الأبدان منها، والبحث عن أنواع الأدوية للأمراض مهما تکاثرت، فجدير بها أن تهتم كذلك بمقاومة أدواء النفوس، ومعالجة أسباق الضمائر، فإن الذين يحرصون على سلامه بواطفهم، ونقاوة أرواحهم، وصفاء ضمائرهم، وإشراق سرائرهم؟ ولربما قال بعض الناس: لا حاجة بي إلى تقوية الجوانب النفسية لأن نفسي قويّة، وأيماني سليم، إذ إنني لا أقع في شيء من الأخطاء، وأؤدي الفرائض، وأحرص على ما أمر الله سبحانه وتعالى، وجهل هذا القائل عداوة الشيطان للإنسان التي حذر الله منها عباده في قوله: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَذُولٌ مُّبِينٌ، وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ، وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، فلا بد إذن من تحسين النفوس مثلكما تحسن الأبدان، والحرص على إصلاح الأرواح، وتقوية الضمائر، كالحرص على بناء الجسم القوي السليم، وفي الحديث الشريف: ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)), وقد وردت أوامر الكتاب، وإرشادات النبي الأوّاب ﷺ تحت على ذلك، فما من أمر في الكتاب العزيز للمؤمنين إلا وهو وقاية للأرواح والضمائر، فالحرص - يا أخي - على أداء جميع الفرائض والعبادات، وعلى ذكر الله عز وجل ذكرًا كثيرًا، فإن الذكر حياة القلوب؛ ﴿أَلَا يَنْكِحُ اللَّهُ تَطْمِئْنَ الْقُلُوبُ﴾<sup>(٢)</sup>، ول يكن النبي ﷺ وصحابته الكرام قدّوك، وانظر في سير الصالحين، وقصص التائبين، وأحوال الذين يرافقون الله

(١) سورة بس / ٦٠-٦١.

(٢) سورة الرعد / ٢٨.

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، لِتَقْتَدِيَ بِهِمْ، وَلِتَرْدَادَ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِكَ، ﴿وَكَلَّا  
نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فَوَادَكَ﴾<sup>(١)</sup>، ثُمَّ إِنْ زَلَّتِ الْقَدْمُ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنَّ الْمَوْلَى  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَرَعَ لِعِبَادِهِ أَنْوَاعًا مِنَ الْعِلاجِ، وَبَيْنَ فِي كِتَابِهِ وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ  
مُكَفَّرَاتٍ لِلذُّنُوبِ مِنْ أَجْلِ إِصْلَاحِ النُّفُوسِ، وَتَقوِيمِ الْأَرْوَاحِ، وَإِعَادَةِ الإِنْسَانِ إِلَى  
الْجَادَةِ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَكَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا خَرَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ أَلَّا حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا  
بِالْحَقِّ وَلَا يَرْزُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً، يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا ، إِلَّا  
مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَكْمَلًا صَدِيقًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ<sup>(٢)</sup> وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ،  
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَدِيقًا فَإِنَّهُ يَنْوِي إِلَى اللَّهِ مَتَابَةً﴾<sup>(٢)</sup>، فَلَيْسَ الْأَمْرُ - أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ - مُجَرَّدَ  
مَحْوِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْعَاصِي، بَلْ فَوْقَ ذَلِكَ - مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ - أَنْ  
تُبَدِّلَ السَّيِّئَاتُ إِلَى حَسَنَاتٍ، لَكِنْ هَذَا لِمَنْ؟ لِمَنْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَافِرٌ لِمَنْ  
تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَدِيقًا ثُمَّ أَهْتَدَى﴾<sup>(٣)</sup>.  
أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ:

فَضْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحَدُّ، وَعَطَاؤُهُ جَلَّ وَعَلَا عَظِيمٌ، فَإِنَّ بَعْضَ صَحَابَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا قَدْ قَطَعُوا سِنِينَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ فِي السُّجُودِ لِلأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ،  
وَإِتْيَانِ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَنْ نَطَقُوا الشَّهَادَتَيْنِ، وَتَبَعُوا النَّبِيَّ ﷺ بُدْلَتْ  
تِلْكَ السَّيِّئَاتُ إِلَى حَسَنَاتٍ، وَجَبَ الْإِسْلَامُ مَا قَبْلَهُ، وَتَنَزَّلَ ثَنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فِي  
ضِمْنِ آيَاتِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَهُمْ  
رُكَعًا سُجَّدًا يَتَعَوَّنُونَ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُونَا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي الْتَّوْرِيلَةِ  
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرَعٍ أَخْرَجَ شَطَئَهُ فَعَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الْزَّرَاعَ لِغَيْظِهِمْ

(١) سورة هود / ١٢٠ .

(٢) سورة الفرقان / ٧١-٦٨ .

(٣) سورة طه / ٨٢ .

الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهَ الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾، فَإِذَا كَانَ هَذَا لِمَنْ كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ فَإِذَا بِهِ يُسْلِمُ، فَكَيْفَ يَسْلِمُ تَصْدُرُ مِنْهُ خَطَيْئَةً ثُمَّ يَقُولُ: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" وَيُقْبِلُ عَائِدًا إِلَى سَاحَةِ الطُّهْرِ وَالْعَفَافِ؟ فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ أَوْسَعُ، وَعَطَاءَهُ أَعْظَمُ، إِنَّمَا عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَّقِ بِوَعْدِ اللَّهِ، وَيَعُودَ إِلَى رَبِّهِ عَوْدًا صَادِقًا، وَأَنْ يَصْدُقَ فِي عَهْدِهِ مَعَ رَبِّهِ، وَأَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِصِدْقٍ أَنْ يُصْلِحَ أَحْوَالَهُ، وَيُطَهِّرَ بَاطِنَهُ، وَيُصْفِي سَرِيرَتَهُ، وَيُلْحِقَهُ بِعِبَادَةِ الصَّالِحِينَ، ﴿رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّيْنِ بِالصَّالِحِينَ﴾ ﴿٢﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوكُمْ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوكُمْ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*\* \*\*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْإِنْسَانِ، عَالَمِ السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ، سُبْحَانَهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَأْنٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحُسْبَانٍ، أَحْمَدُهُ وَأَشْكُرُهُ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْغَفُورُ الرَّحْمَنُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنْ وَلَدِ عَدَنَانَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ أُولَى الصَّدْقَاتِ فِي الإِيمَانِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ إِنْسِ وَمَنْ جَانَ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَا عِبَادَ اللَّهِ:

مَا أَحْوَجَ الْمُؤْمِنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَى خَلْوَةٍ مَعَ نَفْسِهِ، يُحَاسِبُ فِيهَا ضَمَيرَهُ، وَيُنَاقِشُ فِيهَا نَفْسَهُ، مُوقِنًا أَنَّ تَغْيِيرَ صَفْحَتِهِ إِلَى الْأَفْضَلِ سَهْلٌ هِينٌ يَسِيرٌ إِذَا صَدَقَ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي مُعَالَمَتِهِ، وَتَابَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَوْبَةً

(١) سورة الفتح / ٢٩ .

(٢) سورة يوسف / ١٠١ .

نَصُوحاً، وَوَتَّقَ صِلَتَهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ، فَبِيَدِهِ سُبْحَانَهُ حَلَّ جَمِيعُ الْأَرْمَاتِ، وَتَفَرِّجُ كُلُّ الْكُرْبَاتِ، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ حِبْوًا لَّيْلَهُ وَلَيْوَمَنُوا لِعَلَّهُمْ يَرْشِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، فَلَيَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُ وَرْدًا لِأَذْكَارِهِ فِي سَاعَاتِ لَيْلَهُ وَنَهَارِهِ، مِنَ الْاسْتِغْفارِ وَأَنْوَاعِ الْأَذْكَارِ الَّتِي دَلَّهُ عَلَيْهَا الْحَبِيبُ الْمُخْتَارُ ﷺ فَإِنَّ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا، يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا، وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ يَمْجَدُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا، مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾<sup>(٣)</sup>.

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَاحْرِصُوا فِي عَامِكُمُ الْجَدِيدِ عَلَى بِنَاءِ أَنْفُسِكُمْ، وَتَرْكِيَةِ أَخْلَاقِكُمْ، وَلْيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نِبْرَاسًا لِلْخَيْرِ، وَقُدْوَةً إِلَى الصَّالِحِ، ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلِئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَكَاهُهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٥)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسِّلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خَلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

(١) سورة غافر / ٦٠ .

(٢) سورة البقرة / ١٨٦ .

(٣) سورة نوح / ١٠-١٣ .

(٤) سورة البقرة / ٢٨١ .

(٥) سورة الأحزاب / ٥٦ .

الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعِلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعِلْ تَفْرُقَنَا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغَنَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلُّاً مِنَا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ أَعْزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوفُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوتُّنَا وَأَعِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعُلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَمَارِنَا وَزَرْوُعِنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.